Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحضارته وتراثه، لأنه لا يقدم لنا السر النيّر الذي به نستعين، ولا يقدم لنا البطولة الباهرة، في عالم السواد والجنون !! .

وحينما صور أبا العلاء المعري في " الغفران " جعله بالاضافة إلى ما ذكرنا، فوضويا في أجلى مظاهره، يرفض المجتمع والمدينة والحضارة، لأنها جميعا سجون، وكل سجن لابد أن يحطم :

صاحب العدد : أصبت سادسا : ما المعمار ؟

أبو العلاء : هندسة البنايات والأسوار والسجون

صاحب العدد : أصبت سابعا : ما المدينة ؟

أبو العلاء : سجون، سجون، سجون

صاحب العدد : ثامنا البناية ؟

أبو العلاء : سجون، سجون، سجون، فلنحطم السجون، مهما كانت السجون.

صاحب العدد : ما السجون ؟

أبو العلاء : ظلام، ظلام، ضلال، ظل ظليل، جور، جور، جور (8)

وهذه النظرة السوداء لأبى العلاء، كما صورتها المسرحية، لا تقف عند حدّ، وانما تشمل بحلكتها كل قوانين الأرض

---

8 ـ عز الدين المدني، مسرحية الغفران، ص : 68 .